سنظل نبني قواتنا المسلحة على أسس وطنية ومتطورة من أجل أن تظل راية اليمن الكبير خفاقة في الأعالي وتبقى الإرادة اليمنية حرة ومستقلة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر

السبت 5 ديسمبر 2009 م - العدد ( 14659) السنة الحادية و الأربعون

## صور عيدية واحتفالية من أبين

# العيد حمل فرحتين.. فرحة بعيد الأضحى.. وفرحة الاحتفال بعيد الاستقلال

من مباهج العيد

# المفرقعات كانت مصدر خطر وإزعاج أفسدت فرحة العيد

## كورنيش سالمين بحاجة إلى توسيع وتطوير لتلبية متطلبات السياح اليمنيين والعرب

**عبد الله بن كدة**

من محاسن الصدف أن يأتي هذا العام عيد الأضحى المبارك متزامناً مع الاحتفالات الوطنية بعيد الاستقلال الوطني "30" نوفمبر ليصبح العيد عيدين والفرحة فرحتين، وكانت مناسبة يلتقي فيها الأهل والأصدقاء والأحبة والجيران للتهاني والأماني والتسامح ونسيان الأحقاد والضغائن ويفتحون صفحة جديدة في الحياة تغمرها الأفراح والسعادة والأمل، هكذا هي الأعياد الدينية خصوصاً جعلها الله محطات لتنقية القلوب وبث روح المحبة والمودة والسلام بين الناس.

وها هي أبين كغيرها من محافظات الوطن عاشت أيام عيدية جميلة عبر فيها الجميع عن الفرحة والبهجة كل بطريقته ووفق الإمكانيات المتاحة لديه " وعلى قدر فرشك مد رجلك" فقد كان المنظر جميلاً ومعبراً عندما ترى الأهل برفقة أطفالهم وهم يرتدون الملابس الجديدة يتنقلون من منزل إلى آخر لتقديم التهاني بالعيد ومزاورة الأهل والجيران.. وهناك من عقد العزم للنزهة وكانت وجهة كثيرين من الناس كالعادة كورنيش سالمين في منطقة الشيخ عبد الله الساحلية على بحر العرب باعتباره المتنفس الوحيد بعد أن أصبحت ساحة الشهداء خراباً وأطلالاً، ولكن رغم ذلك فلم تكتمل سعادة زوار الكورنيش والذين هدفوا إلى الخروج من روتين الحياة الرتيب في المنازل والاستمتاع بمنظر أمواج البحر الساحرة ويستنشقون نسمات الهواء العليلة هناك ويمرح الأطفال ويلعبون.. فالكورنيش منذ افتتاحه قبل سنوات لم يشهد أي جديد ولا حتى المحافظة على ما فيه فالعاب الأطفال المحدودة جداً قد اندثرت بفعل عوامل التعرية، وأماكن الاستراحة القليلة يفسد الجلوس فيها المخزنون ويسبب ذلك كثيراً من المضايقات للعائلات، إلى جانب نقص الخدمات العامة وهذا ما فرض على البعض والمقتدرين خاصة بالذهاب إلى عدن ليستمتعوا بما تمتلكه هذه المدينة الساحرة من مقومات سياحية واهتمام كبير في هذا الجانب.

وبالمناسبة فهناك في أبين صور متعددة للتعبير عن فرحة العيد وتختلف من منطقة إلى أخرى في بعض تفاصيلها، فإلى جانب التزاور والتهاني والتقاء الأسر مجتمعة، فهناك طقوس عيدية تتميز بها الأرياف خاصة حيث تجري العادة أن يخرج الناس الى ساحات فسيحة فتقام الاحتفالات العيدية التي تتخللها الاهازيج والاشعار والرقص الشعبي، ويمارس البعض عادة "النصع" وفيها يتنافس الأفراد على رماية هدف بعيد في الجبل.. وفي بعض المناطق يصبح العيد فرصة لإقامة الأعراس مستغلين قدوم الكثير من أبنائها من أماكن عملهم في المدن والاغتراب، وهناك بعض العادات العيدية قد انتهت في بعض المناطق لما شهدته من ملامح المدينة ودخول التقنيات الحديثة الى المنازل وانشغل كل بما لديه، ولكنها تبقى أيام الأعياد جميلة ومتميزة يسودها الحب والتكافل والتراحم بين الناس جميعاً وما يفسدها أحياناً إلا أصوات المفرقعات الخطيرة والمزعجة.

وفي صورة احتفالية عيدية امتزجت فيها أجواء عيد الاضحى المبارك مع افراح عيد الاستقلال فقد شهد منتدى الوحدة اليمنية في زنجبار احتفالية ثقافية بمناسبة الذكرى 42 للاستقلال الوطني المجيد 30 نوفمبر.. وبد ان تبادل المشاركون في الفعالية التهاني بعيد الأضحى المبارك وعبروا عن امانيهم ومشاعرهم تجاه بعضهم انتقلوا إلى جو الاحتفالية الذي شارك فيها وكيل المحافظة احمد غالب الرهوي وعدد من مديري عموم المكاتب والقيادات السياسية والعسكرية والاكاديمية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والمواطنون.. وفي بداية الاحتفالية رحب رئيس المنتدى محمد الحاج الشحيري بالجميع مهنئاً بالعيدين، واعاد التأكيد ان المنتدى ملتقى للجميع بمختلف اتجاهاتهم وأفكارهم، ليترك الحديث للسلطة المحلية حيث عبر وكيل المحافظة الرهوي عن السعادة بالحضور والمشاركة في هذه الفعالية مع هذا الجمع المتميز من الحضور ونقل إليهم التهاني باسم قيادة المحافظة بمناسبتي عيد الأضحى وعيد الاستقلال الوطني وقال "إن هذه اللقاءات تمثل ظاهرة حضارية وثقافية مفيدة تتجسد فيها الوحدة الوطنية وتتقارب فيها الآراء والأفكار ووجهات النظر".. واضاف ان الاحتفال بالذكرى 42 للاستقلال محطة نستعيد فيها الذكريات لتلك الملاحم البطولية وأروع صور الفداء والتضحيات التي رسمها أولئك الأبطال من الشهداء والمناضلين الذين أذاقوا قوات الاحتلال البريطاني صنوفاً من مرارة المقاومة والاستشهاد والإيثار حتى اجبروه على الرحيل مهزوماً مقهوراً في الثلاثين من نوفمبر 67م ليرسموا لنا بداية طريق جديد من الحرية والانعتاق والاستقلال.

ونوه الرهوي إلى الجهود التي تبذل في المحافظة في المجال التنموي والخدمي ، وقال: ( لا نقول أن كل شيء تمام وقد حققنا ما نريد ولكن أمامنا جميعاً طريق طويل ومهام كبيرة علينا أن نعمل على تحقيقها ، ولكن هذا يتطلب اشتراك الكل في هذا المشوار في أجواء يسودها التعاون والإخاء والمحبة والتسامح والأمن والاستقرار بعيداً عن المكايدات السياسية والاختلالات الأمنية والتخريب.

من جانبه قدم د. محمد إسماعيل المروري مشاركة عن جامعة عدن استعرض فيها مراحل الكفاح المسلح وأدوار الكثير من الذين أناروا الدرب حتى تحقق الاستقلال، مشيراً إلى نضالات أبناء أبين ومواقفهم الثابتة تجاه كل ماهو وطني في مختلف المراحل التي مر بها الوطن، وقدم أبنائها الغالي والنفيس للحفاظ على الثوابت الوطنية.

وفي نهاية الفعالية رفع المشاركون في بيان عن الاحتفالية أسمى آيات التقدير والتهاني إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح، وإلى أبطال القوات المسلحة والأمن المدافعين عن حياض الوطن ومقدساته والذين يسطرون أروع البطولات والفداء ضد عناصر الإرهاب والتمرد الحوثية التي تنفذ أجندة خارجية ضد الوطن والشعب ومنجزاته الوطنية .. كما ندد المشاركون بالجرائم البشعة التي يقوم عليها ثالوث الشر ( الحوثيون – القاعدة – دعاة الانفصال والفرقة ) ومن الخارجين على النظام والقانون والتي تمثلت في إزهاق أرواح الأبرياء وقطع الطرق وتخريب المنشآت وترويع الآمنين ونشر ثقافة التعصب والكراهية بين أبناء الوطن الواحد وأعلن المشاركون وقوفهم في صف الوحدة والشرعية الدستورية وانتصارهم للثوابت الوطنية ومقدسات الوطن، وأشادوا بالجهود المبذولة من قيادة المحافظة والمحافظ المهندس أحمد بن أحمد الميسري في معالجة المشكلات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، مطالبين القيادة السياسية سرعة التجاوب مع هذه الجهود.

وكان الحاضرون قد قرؤوا الفاتحة وترحموا على روح الفقيد السفير عبد الوكيل السروري باعتباره واحداً من شجع ودعم معنوياً إنشاء منتدى الوحدة اليمنية الثقافي الاجتماعي .. وكانت عدد من القصائد قد ألقيت في الفعالية كما قدمت فرقة المنتدى الفنية عدداً من الأغنيات التي نالت إعجاب الحاضرين.

## يحلها ألف حلال !!!

**صبري صالح الحبيشي**

مـن يـتـابـع أحـــوال أرض اليمن السعيد خلال السنوات الماضية سيستغرب توقيت محاولة إيقاظ الفتن في عدد من المحافظات الجنوبية ، التي كانت تشكل الشطر الجنوبي من الوطن الـذي كـان يعرف بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قبل الإعلان عن وحدة شطري اليمن في مايو1990 ، وللأسف يتزامن رفع دعوات التشطير والانفصال مع ظاهرة التمرد الحوثية فـي بعض مديريات محافظة صعدة ، وهو ما جعل دعاة «التشطير» يطلون رؤوسهم مرة أخرى .

كان استقلال جنوب الوطن وتحرره من الحكم الأنجلو سلاطيني ورحيل الاستعمار البريطاني عما كان يسمى بالجنوب العربي في 30 نوفمبر 1967 بعد تواجد تواصل لأكثر من مائة عام وإزالة حكم المشيخات والسلطنات ، حيث حالت معادلات مرحلة الحرب الباردة وصراع المعسكرات دون التحاق أرض ما بعد التحرير وشعبها بشطر الوطن الآخر الذي كان كل أبناء الشطر الجنوبي من الوطن يعتبرونه دولتهم وكان الشطر الشمالي يعتبر أبناء الشطر الجنوبي جزءاً من الشعب اليمني الذي بقي بجناحيه يرفض الحدود «التشطيرية» إلى أن قامت الوحدة اليمنية المباركة في 22 مايو عام 1990 .

ورغم قيام الوحدة المباركة بين شطري اليمن والتي كانت عبارة عن مفتاح لفترة ذهبية كان صانعها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهوريـة ومن حوله المخلصين للوحدة والديمقراطية, بعد قيام ثورتي 26سبتمبر1962 شمال الوطن على الحكم الإمامي البغيض والمستعمر البريطاني في جنوب الوطن 14أكتوبر1963, استمر الحال على ما هو عليه حتى اندلاع أزمة حرب صيف 1994 المشئومة حيث كان للشعب كلمة أرادها وسعى لتحقيقها عبر إرادة القيادة السياسيـة «الوحدة» .

60 يوماً من الشؤم الذي حل على شعبنا وارض الجنتين في تلك المرحلة الصعبة الذي راهن فيه العديد من السياسيين الدوليين على أن اليمن لن تمر بسلام من مرحلة حرب صيف 1994 – سيئة الصيت - .

أنتصرت إرادة الشعب حينها حيث قال نعم لوحدة اليمن جنوبية وشمالية شرقية وغربية وسارت عجلة التنمية المحلية في أولى محاورها التنموية ببطء حيث بدأ مشوار الألف ميل بخطوة, تواصلت أعمال التنمية وخططها من قبل قيادتنا السياسية وخاصة في المناطق الجنوبية كتعويض عن الأضرار التي عانى منها الشطر الجنوبي«سابقاً» فكان الاهتمام واضحاً وملحوظاً بالعين المجردة.

ما يثير الكثير من الأسئلة والاستفسارات عن مغزى تحريك هذه المشكلات في هذا الوقت وهذا الظرف بالذات، وليس قبل ذلك، على الرغم من أن أسباب المشكلة قائمة منذ سنوات، كان لها معالجات جذرية لبعض تلك المشاكل والمعضلات من قبل الحكومة وقيادتنا السياسية بقيادة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهوريـة وبقيت بعضها قائمة إلى الآن, ولكن هذا لا يستدعي إلى كل ما يدور في شارعنا اليمني من أعمال تخريب وإعاقة المصلحة العامة للشعب حيث من الواضح أن أزمـة المشكلات التي ابتكروها وانتشرت لتوقع شعبنا الأبـي في دوامة العمل السياسي هي عبارة عن معاني مفردات سمعوها من أفواه فنانيهم ففبركوها لتصبح شعارات يدعون أنهم سيصلوا عبرهـا لمبتغاهم الظلامي فليس هناك حلاً سوى أن يفهم أبناء اليمن الموحد تلك الشعارات وما تدعوا إليـه ونفتح جميعنا أذاننا لسماع أغانيهم ونلعب معهم بمفرداتهم ونقول «يحلـها ألـــف حـــــلال» .

## (114) أسرة استفادت من اللحوم

# جمعية ( الدوح ) ومؤسسة (ينابيع) توزعان لحوم الأضاحي على الأسر الفقيرة بخورمكسر

أثناء توزيع الأضاحي

**عدن/ أنمار الوالي**

**استفادت مائة وأربع عشرة أسرة ساكنة في حي الوحدة السكنية لموظفي هيئة مستشفى الجمهورية التعليمي وحي المعلمين وحي منازل الأطباء بخورمكسر محافظة عدن من لحوم الأضاحي التي قامت جمعية الدوح التنموية ومؤسسة ينابيع عدن التنموية بتوزيعها خلال أيام عيد الأضحى المبارك.**

وذكر الأخ / محمود محمد ياسين رئيس جمعية الدوح التنموية لـ (14 أكتوبر) أن الجمعية تقوم بهذا العمل الخيري مع مؤسسة ينابيع عدن للعام الثاني على التوالي .. حيث يتم توزيع ربع خروف على كل أسرة بهدف إدخال الفرحة والسرور على الأسر الفقيرة التي لا تستطيع شراء الأضاحي واللحوم في العيد .. مشيراً إلى أن لدى الجمعية عدة أنشطة وبرامج تهدف خدمة المجتمع يتم تنفيذها بالتعاون مع الجمعيات والمؤسسات ذات الأهداف والعلاقة المتشابهة مثل مؤسسة ينابيع عدن التنموية الخيرية التي هي الأخرى تنفذ حزمة من المشاريع التي تسهم في حل العديد من الإشكاليات التي تواجه المجتمع.

وأضاف الأخ/ محمود محمد ياسين أن جمعية الدوح ومؤسسة ينابيع تقومان بمشاريع الإقراض الصغيرة وحفر الآبار اليدوية وتوفير الأدوات ومحو الأمية .. مشيراً إلى أن مثل هذه الأعمال هي دلالة على التواصل مع المجتمع وتهدف إلى نشر عملية التكافل الاجتماعي وخطوة إيجابية للمساهمة مع الدولة في مكافحة الفقر.

وأوضح أن الجمعية نفذت خلال الأعوام الماضية عدداً من المشاريع .. حيث فتحت مركزاً لتعليم وتأهيل الذكور والإناث الحاسوب واللغة الانجليزية وتحفيظ القرآن ومحو الأمية والتنمية البشرية والأعمال اليدوية والخياطة بالإضافة إلى توفير الوسائل والأدوات والتجهيزات الرياضية ووجبة للطلاب الفقراء والأيتام في المدارس التي تقع في الإطار الجغرافي للجمعية مع توفير مكتبة ثقافية متكاملة وبناء مسجد إضافي وتوفير كفالات شهرية للأسر الفقيرة والمتعففة وتبني مسابقات ثقافية ورياضية لأبناء المنطقة وإقامة دورات متعددة.

ودعا الجهات المسؤولة والمنظمات ورجال الخير إلى مد يد العون والمساعدة للجمعية لتقوم بواجبها في الإسهام للتخفيف من الفقر وتبني مشروعات تحد من البطالة وتوفر فرص عمل لشباب المنطقة.

الجدير بالذكر أن جمعية الدوح التنموية تأسست في 29 /12 /2003م في مديرية خورمكسر محافظة عدن ومجال عملها الأساسي تنموي اجتماعي ثم خيري ، وهي اليوم تحتفل بمرور ست سنوات من النجاح الذي ساهم فيه جميع أعضاء الجمعية وعلى رأسهم الهيئة الإدارية ، والجمعية تسعى للتواصل مع الجهات الحكومية وغير الحكومية من أجل الحصول على موارد توظفها في مشاريع تنموية مثل فتح مركز للتدريب على استخدام الكمبيوتر وفصول لمحو الأمية أو في مجال تدوير رأس المال من خلال تقديم قروض بيضاء للمواطنين الواقعين في النطاق الجغرافي للجمعية وبذلك تسهم بشكل عملي في تقديم المساعدة للأسر الفقيرة والعاطلين عن العمل من خلال مساعدتهم على شراء وسيلة عمل مثل سيارة قديمة أو آلة إصلاح الأحذية وغيرها من الوسائل التي تدر مالاً يساعد صاحبه على حل مشاكله وتحسين ظروف معيشته وإعادة المال بشكل أقساط شهرية.

وأما اجتماعياً من خلال برامج التوعية الاجتماعية والصحية حيث أنه يوجد لديها برامج للنزول إلى مرافق العمل والمدارس لعمل محاضرات في الجانب الوقائي وتوزيع النشرات التوعوية المختلفة والمساعدة في حل المشاكل التي تنشأ بين المواطنين وكذلك رفع رسائل للجهات الحكومية للمساعدة في حل قضايا الخدمات العامة، وأما خيرياً فقد قامت بحصر الأسر الفقيرة والمتعففة في المنطقة حيث يتم التواصل مع المحسنين لتقديم العون لهم مثل تنفيذ مشروع الحقيبة المدرسية وتقديم الإعانات المادية والعينية.